

الباب الثاني

النظريات

ويعرض هذا الفصل بعض النظريات التي تستخدم كأساس للحل مشكلة

البحث. يتضمن مناقشة تعليم مهارة القراءة, فهم نظم العمريطى و الدراسة السابقة.

أ. المبحث الأول : مفهوم مهارة القراءة

إن القراءة أهم المود الدراسية التي يدرسها التلاميذ في المدرسة. و

تلاميذ الذين يفوقون غيرهم في درس القراءة فيفوقونهم في درس آخر في جميع

مراحل التربية. و كذلك الحال أن التلاميذ لا يقدرّون التفوق على غيرهم في أي

درس كان إلا إذا كان معهم القدرة و المهارة الجيدة في القراءة. فلذا, كانت

القراءة وسيلة رئيسية للحصول على غرض تعليم اللغة لا سيما للتلاميذ

الإندونيسيّين.^١

١. تعريف القراءة

¹ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran ...*, hal. 45-46.

كانت القراءة هي تتبع الكلمات نظرا ونطقا بها فإن لم ينطق بها سميت بالقراءة الصامتة.^٢ و رأى حسن شحاته أن القراءة هي عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه، و الإفادة منه.^٣

القراءة هي عملية التي تحيط :

- أ) عملية تغيير رموز البصريّ الى رموز الصوتي.
- ب) عملية تغيير رموز الفظيّ الذي يتضمن من حروف الى صوت اللغة المفهومة.
- ج) عملية بناء المعنى من موادّ مطبّعي.
- د) عملية بناء المعنى يمرّ بالعلاقة الديناميّة بين معرفة القارئ واعلام في اللغة المكتوبة و سياق القراءة.^٤

القراءة هي عملية التي تتضمن تصميم الفكر، تحليل، و حلّ المشكلات. بالقراءة، يستطيع كل الشخص ان يدرس ويتّصل بعالم خارج نفسه. في سياق تعليم اللغة العربية، تملك القراءة دورة مهمّة وهي طريقة لفتح خزنة العلمية

^٢ انيس ابراهيم، المعجم الوسيط، (دار الفكر، د-م، د-س)

^٣ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (الدار المصرية اللبنانية)، ص. ١٠٥

^٤ Yeti Mulyati, DKK, *Bahasa Indonesia* (Jakarta : Universitas Terbuka, 2008), hal.

وثقافة الاسلام، لا توجد *Long Life Education* بدون قراءة، وفي تفهيم حَزَنَة

العلمية القدم والحديث لازم بالإجتهاد في القراءة.^٥

مهارة القراءة هي مهارة تعريف وفهم عن مادة مقروءة بطريقة النطق او

بتذكرها في الفؤاد. في الحقيقة، القراءة هي عملية إتصال بين قارئ و الكاتب

بوسيلة الناص المكتوبة، وهناك إرتباط العقلي بين لغة اللسان ولغة الكتابة.^٦ في

أوسع المعنى القراءة تتضمن على أربعة احوال وهي تعريف الرموز المكتوبة، تفهيم

المادة المقروءة، و تنفيذ معنى مادة المقروءة في حياة اليومية.^٧

وستتناول مهارتي القراءة الأساسيتين يعنى التعرف والفهم بالدراسة لنرى

مدى راتباطهما وتفاعلهما في الموقف التعليمي. التعرف على الرموز اللغوية يعنى

التعرف ادراك الرمز، ومعرفة المعنى الذى يوصله في السياق الذى يظهر فيه. ويعنى

هذا أن الطفل يجب أن يتعلم التعرف على الرموز، ويفهم المعانى المختلفة لها

فلأقيمة لأن يملك الطفل المهارة في التعريف على الكلمة اذا لم تكن لديه معرفة

⁵ Radliyah Zaenuddin, DKK, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group, 2005),hal. 71.

⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 143.

⁷ Ibid, hal.144.

بالمعنى، ومن ناحية أخرى فمعرفة المعنى وحده لا يقدر الطفل على التعرف على

الكلمة.^٨

سح الاسلام بالقراءة لأنها تملك العلاقة القوية بالتربية في هذا الزمان.

كانت بالقراءة متحصلة الإعلام و خزنة العلمية غير محدودة. القراءة نافذة العلوم

سيوصل قارئ الى الولاية الموسعة.^٩ ليست القراءة لتعريف الكلمات لكن تملك

القراءة معنى لترجميم و تأويل الرموز في اللغة التي يفهمها القارئ. تحتاج عملية

طويلة لتأويل الرموز، لأن مهارة القراءة تورط عملية الاخرى وهي عملية

التذكير، عملية التفكير، عملية التصوير، عملية تنظيمية المادة المقروءة، و حل

المشكلات.^{١٠}

والهدف من كل قراءة فهم المعنى، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة

القارئ بالرمز المكتوب. وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، لكنه أول أشكال

الفهم. يشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز و المعنى وإيجاد المعنى

من السياق واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار

^٨فتح على يونس ... اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة : دار الثقافة، ١٩٨١) ص. ١٧٠

^٩ As'aril Muhajir, *Ilmu Pendidikan Perspektif Kontekstual* (Yogyakarta : Ar-ruzz media, 2011), hal. 24.

^{١٠} Undang Sudarsana dan Bastiono, *Pembinaan Minat Baca* (Jakarta : Universitas Terbuka, 2010), hal. 4.6.

واستخدامها في بعد الانشطة الحاضرة والمستقبلية.^{١١} ومهارة الفهم معقدة تتضمن

عدة مهارات أخرى وهي:

أ) القدرة على اعطاء الرمز معناه.

ب) القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.

ج) القدرة على القراءة في وحدات فكرية.

د) القدرة على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى الملائم له.

هـ) القدرة على تحصيل معاني الكلمة.

و) القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.

ز) القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.

ح) القدرة على الاستنتاج.

ط) القدرة على فهم الاتجاهات.

ي) القدرة على تقويم المقروء ومعرفة الأساليب الأدبية والنغمة السائدة وحالة الكاتب وغرضه.

ك) القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.

^{١١} فتح على يونس ... / أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة : دار الثقافة، ١٩٨١) ص. ١٧١

ل) القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.^{١٢}

٢. أهمية القراءة في تعليم اللغة العربية

تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصاليتها بكل مادة أخرى. والتلميذ الذي يتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة. وهي أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعليم اللغة. والقراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق، وكفى بها شرفاً أنها كانت أول ما نطق به الحق، ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى " اقرأ باسم ربك الذي خلق".

وهي من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، بها : معلوماته، ويكشف عن حقائق كانت مجهولة عليه، كما أنها مصدر وسعاده، وعامل من عوامل بناء شخصيته، وتكوينه النفسي، بها تنسب المعرفة، وبها يهذب عواطفه وانفعالاته. ولا يقتصر أثر القراءة على اكتساب هذه القدرات، بل هي خير ما يساعد الإنسان على التعبير، ولا ستطيع الإنسان في جميع مراحل حياته أن يستغنى عنها لأن فائدتها لا تنحصر

^{١٢} أساسيات تعليم اللغة العربية ص. ١٧٢ - ١٧٣

بالمدرسة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة كلها، فبواسطتها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين. وإذا كما نقول إن التربية عملية تغيير في السلوك فما لا شك فيه أن القراءة وسيلة هذا التغيير عن طريق الاطلاع على تجارب الآخرين، وتوسيع الخبرة غير المباشرة التي يجنيها الفرد من جراء ذلك. على أن الخبرة المباشرة لا بد لها من التمهيد بالقراءة.^{١٣}

٣. أهداف تعليم القراءة

- (أ) أن القراءة هي أولى المهارات الثلاث (القراءة والكتابة والحساب) التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.
- (ب) أن التربية المستمرة، والتعليم مدى الحياة، والتعليم الذاتي شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة.
- (ج) للمجتمع الإنساني المعاصر يجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، إن الإنسان محاط بكبير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع ويؤدي وظيفته.
- (د) أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة، إن ما يجنيه الدارس الأجنبي من خلال قراءة المواد العربية أعظم مما يجنيه من خلال أي مهارة أخرى.

^{١٣} محمد عبد القادر احمد. طرق تعليم اللغة العربية. ص. ١٠٧

(هـ) إن القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدارس عندما يترك البلد الغربي الذي يتعلم فيه اللغة، كما أنها المهارة التي يستطيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملاحظتها.

(و) بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية.
(ز) نراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستمتاع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.^{١٤}

إن للقراءة أهدافاً متعددة ومتباينة، الأمر الذي يؤثر في طبيعة عملية القراءة.
أثما. ومن بين هذه الأهداف مايلي:

(أ) القراءة للبحث. قد يقرأ المرء تمهيداً لبحث يريد أن يكتبه. وهنا تكون قراءته انتقائية لأنه يقرأ ما يتعلق بموضوع بحثه فقط.
(ب) القراءة للتلخيص. قد يقرأ المرء نصاً ما من أجل تلخيصه. وهنا تكون القراءة متأنية ودقيقة وشاملة لأن القارئ يريد أن يكتشف الأفكار الرئيسية ويستبعد التفاصيل غير المهمة.

(ج) القراءة للإعلام. قد يقرأ المرء ليعلم الآخرين مثلما يفعل المذيع في الراديو والتلفزيون.

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (١٩٨٩) ص. ١٧٦

(د) القراءة للاختبار. قد يقرأ المرء استعداداً لاختبار ما، وهنا تكون القراءة دقيقة متأنية. وقد يضطر القارئ إلى القراءة المتكررة من أجل ضمان الاستيعاب والحفظ.

(هـ) القراءة للمتعة. قد يقرأ المرء من أجل المتعة وتمضية الوقت. وفي هذه الحالة لا يقرأ قراءة مركزة في العادة، بل قد يقفز من سطر إلى آخر ومن صفحة إلى أخرى.

(ز) القراءة للعبادة. قد يقرأ المرء تعبدًا لله، مثلما يحدث حين يقرأ المرء ما يتيسر من القرآن الكريم.^{١٥}

٤. أنواع القراءة

للقراءة أقسام مختلفة منها:

(أ) أنواعها من حيث الشكل و طريقة الأداء. القراءة من هذه الناحية نوعان: القراءة الصامتة أو السرية و القراءة الجهرية.

و تهدف القراءة الصامتة إلى حصول فهم المعاني، إما معاني الاجمال أم

معاني التفصيل. فلذا، صارت هذه القراءة وسيلة لأنواع القراءة الأخرى مثل

لقراءة التحليلية، و القراءة السريعة العاجلة، و القراءة المتعة و غيرها. و عند

^{١٥} اساليب تدريس اللغة العربية ص. ١١٣

سير عملية القراءة الصامتة, ينبغي إيجاد أحوال الفصل المنتظمة حتي يتمكن للطلاب من التركيز في القراءة.

و تسمى القراءة الجهرية أيضا "بالقراءة التكنيكية". و تعطي أنشطة هذه القراءة الأولوية لقدرة القراءة مع ضبط الصوت العربي إما من ناحية المخرج, وكذلك أوصاف الصوت الأخرى, و النغم المناسب, و التعبير الذي يصور عواطف الكاتب, و الطلاقة من غير الطأطأ و التكرار, و العناية بعلامات الترقيم أو علامات الخطوطية.^{١٦}

و أما خصائص القراءة الجهرية فهي:

١- القراءة الجهرية خير الوسائل لإجادة النطق و الإلقاء, و التعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة, و لهذا كان لها ضرورتها في الحياة الاجتماعية, فالتلاميذ في مستقبل حياتهم لابد لهم من إتقان النطق و جودة الإلقاء خاصة إذا كانوا خطباء, أو محامين, أو مدرسين, أو وعاظا, أو مذيعين.

٢- بها يستطيع المدرس أن يقف على مواطن الضعف و العيوب الفردية في التلاميذ فيعالجهم بما يصلح من حالهم, كما أنها تساعد المدرس على

¹⁶Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal. 129

معرفة الناجحين من التلاميذ الذين يصلحون للمشاركة في مناظرة أو

خطابة.

٣- تساعد التلاميذ على ادراك مواطن الجمال, و التذوق الفني لما

يقرأون.^{١٧}

(ب) أنواعها من حيث أغراض القارئ

إن أنواع القراءة من ناحية أغراض القارئ كما يلي:

١- القراءة السريعة العاجلة, و يقصد منها الأهداء بسرعة إلى شئ معين

٢- قراءة لتكوين فكرة عاملة عن موضوع متسع كقراءة تقرير أو كتاب

جديد

٣- القراءة التحصيلية, ويقصد بها الاستذكار و الإلمام. و تقضي هذه القراءة

بالتريث و الأناة (المهل), لفهم المسائل إجمالاً و تفصيلاً, و عقد الموازنة

بين المعلومات المتشابهة و المختلفة و غير ذلك مما يساعد على تثبيت

الحقائق في الأذهان.

٤- قراة لجمع المعلومات, و فيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر يجمع منها ما

يحتاج إليه من معلومات خاصة, وذلك كقراءات الدارس الذي يعد

^{١٧} عبد المنعم سيد عبد العال, طرق تدريس اللغة العربية, (القاهرة: مكتبة غريب), ص. ٩٠.

رسالة أو بحثا، و يتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع،
وقدرة على التحليص.

٥- قراءة للمتعة الأدبية و الرياضة العقلية، وهي قراءة خالية من التعمق و

التفكير

٦- القراءة النقدية التحليلية: كنقد كتاب أو أي إنتاج عقلي للموازنة بينه و

بين غيره و هذا النوع من القراءة يحتاج إلى مزيد من التأني و التمحيص

(ج) أنواعها من حيث التهيؤ الذهني للقارئ

١- القراءة للدرس: ترتبط هذه القراءة بمطالب المهنة و الواجبات المدنية و

غير ذلك من ألوان النشاط الحيوي

٢- القراءة الاستماعية: ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ

قضاء سرّاً ممتعا.^{١٨}

١. طرق تعليم القراءة

طرق تعليم القراءة منها :

أ) القراءة الموجهة

^{١٨} عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني، ص. ٧٥

وهي طريقة القراءة لدرسة الناص باستخدام السؤال او الأعمدة او الخطة او غيرها. هذه الطريقة تناسب لإستخدام في المادة التي لا تتم في الفصل.

(ب) مذكر التلاميذ

تستخدم الطريقة لترقية أنشطة و شجاعة الطلاب لبحث عن أنفسهم بطريقة إعطاء السؤال عن الاحوال التي لم يفهموا الطلاب من المادة المقروءة.

(ج) القراءة الجهرية

وهي الطريقة لتساعد الطلاب لتفهم و تركيز غير مباشرة على مادة مقروءة. تشديد هذه الطريقة ليست بفهم الناص ولكن في النطق الطيبة والصحيحة.

(د) أخزيت الناص

تستخدم هذه الطريقة لتدرس الناص التي تملكها الفرقة. ينقسم الطلاب مناسبا جملة فرقة الناص. تمكن هذه الطريقة لتورط كل الطلاب في التعليم ويعلمها لطلاب اخر.

(و) تلخيص جمع

لازم على هذه الطريقة تعاون الفقرة. تساعد هذه الطريقة لتقريب بين

الطلاب و يترابط في ارسل فكرتهم في فهم الناص.

(ز) ترتيب الناص

تستخدم هذه الطريقة لتعريف مهارة القراءة وفهم الطلاب عن الناص. لا

تهدف هذه الطريقة لمبتدئين ولكن لطلاب العالي.^{١٩}

٢. بعض المهارات المطلوبة

الاول الاستماع، يعد بعض الباحثين الاستماع نوعا من أنواع القراءة،

ويذكرونها النوع في الأوا الذى يعتمد على أساس الشكل العام للقارئ وطريقة

الأداء ومن وجهة نظرى الاستماع مهارة من المهارات ينبغي أن يأخذ المعلم

تلاميذه بالمران عليها منذ المرحلة الابتدائية.^{٢٠}

والثانى السرعة، تعد السرعة فى القراءة من أهم المهارات التى ينبغي أن

ل المؤسسات التعليمية منذ المرحلة الابتدائية على العناية بها وتربيتها لدى

لاميذ، لأنها مهارة تفيذ الإنسان فى حياته العلمية والعملية فائدة كبيرة فيها

يختصر التلميذ الوقت اللازم للتعليم عن طريق القراءة وتعطية القدرة على

¹⁹ Radliyah Zaenuddin, DKK, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group, 2005), hal. 73-79.

²⁰ محمد عبد القادر احمد. طرق تعليم اللغة العربية. ص. ١٤٤

الاستفادة من الكتب والصحف والمجلات في أقل وقت ممكن ولكن الوصول إلى

اتقان هذه المهارة لا يتم إلا بالتمرين والتكرار.^{٢١} السرعة في القراءة أمر أساسي،

السرعة في القراءة لها قيمتها في عالمنا المعاصر، وينبغي أن تدريس كمهارة

منفصلة. ومن المعقول أن نعمل لكي نكون قراء أكثر سرعة. والقارئ الجيد يدفع

بـ عبر الصفحة بأقصى سرعة يسمح له بها فهمه. بل هناك فائدة قليلة في

القراءة السريعة التي لا يدرى القارئ وقتها ماذا يقرأ. ويحصل القارئ من القراءة

الأولى الدقيقة أفضل النتائج من قراءة هذه المادة بسرعة مرات كثيرة.^{٢٢}

والثالث الفهم، تعد مهارة القراءة من أهم مهارات القراءة، بل يمكن

القول أن الفهم أساس عمليات القراءة جميعها، فالتلميذ يسرع في القراءة

وينطلق فيها سواء أكانت القراءة جهرية أم صامتة إذا كان يفهم معنى ما يقرأ،

ويتعثر ويتوقف إذا كان يجهل معنى ما يقرأ. ولعل من أهم الأهداف التي نرعى

إليها من تعليم القراءة من تعليم اللغة كلها أن يفهم المتعلم ما يقرأ فيما

صحيحاً، حتى يستطيع أن يستخدم اللغة أداة لتثقيفه وتحصيل معلوماته.^{٢٣}

^{٢١} محمد عبد القادر أحمد. طرق تعليم اللغة العربية. ص. ١٤٧

^{٢٢} فتح على يونس ... أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة : دار الثقافة، ١٩٨١) ص. ١٨٣

^{٢٣} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية ص. ١٥١

وهناك بعض العوامل التي ينبغي توافرها لكي نضمن فهم المادة المقروءة، وأهم هذه العوامل وهي:

(أ) القدرة على معرفة الكلمات والتراكيب المقروءة، ولا يكفي في ذلك مجرد التعريف على الصور والأشكال، ولكن ينبغي أن يكون الطفل ملماً بمعان الكلمات قبل أن تقدم له في مادة يقرأها، ومن هنا كانت أهمية المحصول اللغوي السابق للطفل.

(ب) والعامل الثاني هو الذكاء العام للقارئ، فإذا كان الطفل عاجزاً عن فهم الشيء ما حينما يسمعه منطوقاً فليس من المتوقع أن يقدر على فهمه حين يقرأه مكتوباً.

(ج) وأما العامل الثالث فهو خبرة القارئ السابقة، وكلما زادت معرفتنا بموضوع ما يهل علينا أن نقرأ فيه.^{٢٤}

٣. المشكلات في قراءة

قد يواجه متعلم العربية بعض المشكلات في قراءتها. ومن هذه المشكلات

ما يلي:

(أ) الحروف الزائدة

^{٢٤} محمد محمود رضوان، تعليم القراءة للمبتدئين، أساليبه وأساسه النفسية والتربوية (القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٥٨) ص. ٣٤-٣٥.

(ب) الحروف المقلوبة

(ج) الأصوات المشككة

(د) اختلاف الاتجاه

(هـ) البطء القرائي

(و) القراءة الجهرية

(ز) التراجع البصري

(ح) التثبيت البصري

(ط) ضيق المدى البصري

(ي) المفردات^{٢٥}

ب. المبحث الثاني: تطبيق فهم نظم العمرىطى

١. مفهوم نظم

من ناحية مصطلح النظم هو يدل على دراسة نظام الجملة وطرق

صياغتها وسنستعمل مصطلح (النحو) هنا للدلالة على النظم وطرق صياغة

^{٢٥} أساليب تدريس اللغة العربية ص. ١٢٥

الجملة وتجرّد قواعدها.^{٢٦} وعندما عبد القاهر النظم للمعاني هو تصور العلاقات

النحوية بين الأبواب كتصور علاقة الإسناد بين المسند إليه والمسند وتصور علاقة

السببية بين الفعل والمفعول لأجله وهلم جرا.^{٢٧} يقول عبد القاهر :

(أ) وإذا قد عرفت أن مدار أمر النظم على معاني النحو وعلى الوجوه والفروق التي

من شأنها أن تكون فيه فاعلم أن الوجوه والفروق كثيرة ليس لها غاية تقف عندها

ونهاية لانحد لها ازديادا بعدها.

(ب) لامعنى للنظم غير أن توفى معاني النحو فيما بين الكلم قد بلغت في

الوضوح والظهور والانكشاف إلى أقصى غاية وإلى أن تكون الزيادة عليه

كالتكلف لما لا يحتاج إليه فإن النفس تنازع إلى تتبع كل ضرب من الشبهه... الخ

٢. تعليقات

(أ) أن النظم كما فهمه عبد القاهر هو نظم المعاني النحوية في نفس المتكلم لا بناء

الكلمات في صورة جملة ويمكن فهم ذلك عبارتین هما رؤية في الاقتباس الأول (أن

مدار أمر النظم على معاني النحو) وفي الاقتباس الثاني (أنه لا معنى للنظم غير

أن توفى معاني النحو فيما بين الكلم).^{٢٨}

^{٢٦} الدكتور حلمي خليل ، لدراسة اللغة ، كلية الادب-جامعة الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦ ص: ٢٦٨

^{٢٧} دكتور تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، دار الثقافة ص: ١٨٦

^{٢٨} دكتور تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، دار الثقافة ص: ١٨٧

(ب) أشار عبد القاهر إلى ماسماه (الفروق) وهي إشارة ذكية إلى ما شر حناه

من أمر القيم الخلافية أو المقابلات بين المعنى والمعنى أو بين المبني والمبني.

(ج) في قوله موقع بعضها من بعض، إشارة إلى ما اشتهر في عرف النحاة باسم

(الرتبة).

(د) في قوله واستعمال بعضها مع بعض، إشارة إلى ما سنشرحه من أمر التضام وهو

تطلب إحدى الكلمتين للأخرى واستدعاؤها إياها وسنعه من القرائن اللفظية

فيما سيأتي إن شاء الله.

٣. أهمية نظم

والاهتمام بهذا النظم ودراسته وتحليله ووصفه هو ما يقوم به علم التركيب

أو النظم، أي أن هذا العلم هو العلم الذي يبحث في نظم التراكيب وما يرتبط

من خواص.^{٢٩}

وقد شغل علماء اللغة قديما وحديثا بمحاولة الكشف عن هذه النظم

وتجريدتها في صورة قواعد وأصول اختلفت وتعددت باختلاف اللغات، بل قد

تختلف باختلاف النظريات التي يطبقها عالم اللغة على اللغة موضوع دراسته،

وهنا ينبغي أن نشير إلى شيء هام وهو أن كثيرا من الناس يظنون ان قواعد اللة

^{٢٩} الدكتور حلمي خليل ، لدراسة اللغة ، كلية الادب-جامعة الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦ ص: ٢٦٨

ستنبطها عالم اللغة هي اللغة ذاتها وهذا غير صحيح، لأن اللغة شيء

وقواعدها شيء آخر . إن القواعد هي تصور عالم اللغة عما يجري داخل اللغة

وهو عمل علمي تجريدي، ويترتب على ذلك أن مثل هذا التصور لا يكون

بالضرورة هو التصور الوحيد لما يجري داخل اللغة وإنما من الممكن أن تتعدد

التصورات في شكل نماذج متعددة لتحليل اللغة الواحدة طبقا للنظريات أو

المبادئ التي يطبقها عالم اللغة.

٤. أساسيات نظم

أ) طائفة من المعاني النحوية العامة التي يسمونها معاني الجمل أو الأساليب.

ب) مجموعة من المعاني النحوية الخاصة أو معاني الأبواب المفردة كالفاعلية

والمفعولية والإضافة الخ.

ج) مجموعة من العلاقات التي تربط بين المعاني الخاصة حتى تكون صالحة عند

تركيبها لبيان المراد منها.

وذلك كعلاقة الإسناد والتخصيص وتحتها فروع والنسبة وتحتها فروع

والتبعية وتحتها فروع أيضا وهذه العلاقات في الحقيقة قرائن معنوية على معاني

الأبواب الخاصة كالفاعلية والمفعولية.^{٣٠}

١- ما يقدمه علما الصوتيات والصرف . لعلم النحو من قرائن صوتية أو

صرفية كالحركات والحروف ومباني التقسيم ومباني لتصريف وما اصطلاحنا

من قبل على تسميته مباني القرائن اللفظية .

٢- القيم الخلافية أو المقابلات بين أحد أفراد كل عنصر مما سبق وبين بقية

أفراده.

٥. نظم العمريطي

كتاب نظم العمريطي هو نفس متن كتاب الأجرومية. وهذا كتاب

النحو تغير إلى نظم أو شعر زمؤلفته شيخ شرف الدين يحيى العمريطي. عند

التلاميذ, وهذا الكتاب يكون أحد علم الألة المستمر الأحسن بعد مرحلة

كتاب الأجرومية محفوظا ومفهوما. أما أهداف نظم العمريطي هو تسهيل

للطلاب لأنه شكل الشعر أو الاية حتى يحفظون بسهولة.

٦. مفهوم تطبيق فهم

أ) تطبيق : معنى التطبيق عند المحدثين هو السعي إلى استعماله الشخص أو

الأشخاص الذين يرغب في استعمالهم.^{٣١}

^{٣١} لويس مالوف, المنجد في اللغة و الأعلام, (بيروت: دار المشرق, ١٩٩٦). ص, ٤٦٠-٤٦١

(ب) فهم : معنى فهم هو علم, عرف ^{٣٢}. ومعنى فهم في معجم

المعاني الجامع - معجم عربي: فِهْمَ يَفْهَمُ ، فَهْمًا فهو فاهم ، وهو فِهْمٌ ،

وفهيم والجمع : فِهَامٌ ، والمفعول مَفْهُوم. فِهْمَ الأمر أو الكلام أو نحو

ذلك : أدركه ، علمه ، أحسن تصوّره ، استوعبه. فِهْمَ الدُّرسَ : أدركه

، عِلْمُهُ ، عَرَفَهُ. ^{٣٣}

ج. الدراسة السابقة

١. أما الدراسة مفتاح الهدى في الموضوع " تطبيق حفظ نظم العمريطي في تعليم

القواعد النحوية على الطلاب المستوى الثالث معهد صراط الفقهاء السلفي

سفنجانج غندنج لغوي مالانج " هي:

أ) إفتتاح الدرس, ويتم بالسلام "السلام عليكم". وقراءة الفاتحة ثم وقراءة

الأنظمة المتعلقة بالمادة التي تبحث جهرًا في الليل. وأمر الأستاذ الطلاب واحدا

فواحدا لقراءة الأنظمة المتعلقة بالمادة التي تبحث بالحفظ.

³² Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), hal. ١٠٧٥

³³ http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=عربي&word=فهم

(ب) شرح الدرس, ويتم بقراءة نظم معا, ثم واحدا فواحدا أن يقدم إليه لتصحيح حفظه عن نظم. ثم الأستاذ يشرح الأنظمة مادم ساعة تماما بكيفية كتابة النظم عن المادة أولا في السبورة أولا. وبعد ذلك ترجم الأستاذ نظم بللغة الجاوى (فاغون). ثم يشرح الأستاذ النظم إلى اللغة الإندونيسية كاملا و مع اعطاء الأمثلة المتعلقة بالمادة.

(ج) طريقة حفظ الأنظمة, ويتم أن حفظ النظم يقوم بمرتين هما داخل القسم وخارجه, وداخل القسم يقومه الأستاذ نفسه بأمر الطلاب واحدا فواحدا لإيداع حفظ النظم بالمادة التي تبحث في عملية التعليم. وأما حفظ النظم خارج الفصل يقوم بكل ٦ أشهر مرة بكيفية ايداع حفظهم إلى الأستاذ الذي يسمع حفظهم حتى ينتهي حفظهم.

٢. أما الدراسة إما نرى في الموضوع "استخدام طريقة حفظ نظم العمرى لترقية مهارة القراءة في معهد هداية المبتدئين فيلاع ويتان دماك للعام الدراسي: ٢٠١٢\٢٠١٣ " هي:

(أ) تطبيق حفظ نظم العمرى في معهد هداية المبتدئين بطريقة مستقل و مستمر, وكل لقاء اجتمع فيه الأستاذ والتلاميذ الا وفيه حفظ النظم.
(ب) مهارة القراءة في معهد هداية المبتدئين تعتمد بمستوى الفهم.

ج) استخدام طريقة حفظ النظم العمريطي كأساس العلم النحو الصرف في قراءة الكتب على وجه جيد وصحيح.